رأس اجتماعاً للجان الأمنية العليا

نائب الرئيس: شعبنا يرفض الفوضى والانزلاق إلى الحرب الأهلية

الجميع يتحمل المسئولية الكاملة تجاه أي انزلاقات خطيرة والعواقب ستكون وخيمة

اللواء 25 ميكا سجَّل نصراً مؤزراً تسانده في ذلك قوات الأمن وأبناء قبائل محافظة أبين

رأس الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اجتماعا للجنة الأمنية العليا ولجنة وقف إطلاق النار واللجنة الميدانية إلى محافظة تعز.

جرى خلال الاجتماع السبت مناقشة ما توصلت إليه تلك اللجان وما أحرزته في طريق تثبيت الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع وأهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه على مختلف الصعد وهي الخطة المتفق عليها من جميع الأطراف.

وقد أكد نائب رئيس الجمهورية في هذا الصدد أن اليمن يواجه مخاطر سياسية وأمنية واقتصادية نتيجة هذه الظروف الصعبة التي يمر بها.. مشددا على أن الجميع يتحمل المسؤولية الكاملة تجاه أي انزلاقات خطيرة وأن العواقب ستكون وخيمة.

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي إلى صمود وتماسك الشعب اليمني الابي رغم تجاوز هذه الأزمة كل الخطوط وذلك ما يدل على ان شعبنا يرفض الفوضى والانزلاق إلى الحرب الأهلية .

وقد تحدث خلال الاجتماع الأخوة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبدالقادر علي هلال ووزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري ورئيس جهاز الأمن القومي علي محمد الآنسي ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء غالب القمش ونائب رئيس هيئة الأركان لشئون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح ومستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن محمد القاسمي .. مستعرضين طبيعة الوضع الميداني من مختلف الجوانب ومحددين مناطق التوتر وطبيعتها في أمانة العاصمة وبالذات حي الحصبة ومحافظتا تعز وابين .

وقد سجل الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية خلال مناقشة الوضع في محافظة أبين التقدير البالغ لأبطال اللواء ٢٥ ميكا الذي يواجه وبقوة عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة الذي جمع فلوله إلى هناك .. مؤكدا ان اللواء ٢٥ ميكا سجل نصرا مؤزرا تسانده في ذلك قوات الأمن وأبناء قبائل محافظة أبين الذين حملوا السلاح لمطاردة وملاحقة أوكار هذا التنظيم الإرهابي الغادر في الوديان والأحراش وأينما حل .

وقد شدد الأخ نائب رئيس الجمهورية على أهمية تغليب مصلحة الوطن وأمنه واستقراره على كل المصالح على أساس ان هذه مسؤولية وطنية وتاريخية وسيتحمل المسؤولية كل من يخرج عن هذا الإطار .

في بيان صادر عن الأمانة العامة:

المؤتمر يدين الهجمة الإرهابية على المؤسسات المدنية والعسكرية

دان المؤتمر الشعبي العام الأعمال الارهابية التي تستهدف مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية من قبل المليشيات المتطرفة من عناصر الاخوان المسلمين وعناصر القاعدة في التجمع اليمني للاصلاح وجامعة الايمان وبعض منتسبي الفرقة الاولى مدرع المتمردة.. من ذلك ما قامت به مجاميع متطرفة ارهابية تم تجميعهم من أكثر من محافظة في نية مبيتة للهجوم على معسكر الصمع متخذين من قبيلة أرحب ساحة لتجمع المتطرفين والارهابيين الخارجين عن القانون والمطلوبين للعدالة.

نهيب بالاجهزة التنفيذية والقضائية اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق الخارجين على القانون

قبيلة أرحب الأبية لن تكون يوماً من الأيام تحت تصرف جماعات التطرف والإرهاب

أحزاب المشترك وشركاؤها انتقلت لتحقيق أهدافها الانقلابية بوسائل العنف والإرهاب

على الجميع التصدي للميليشيات الإرهابية المسلحة وحماية المؤسسات والمصالح العامة

وأشار الى أنها محاولة مكشوفة لتوريط قبيلة ارحب الأبية التي يزخر تاريخها بالمواقف الوطنية الشريفة التي لم تكن ولن تكون يوماً من الايام تحت تصرف جماعات التطرف والارهاب ولن تكون ساحة لتنفيذ مخططاتهم الارهابية والإجرامية التي تستهدف تصفية مؤسسات الجيش والأمن.

وأهاب البيان الصادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بالمواطنين وبأعضاء المؤتمر وأنصاره وحلفائه وكل الوطنيين الشرفاء والتصدي الحازم لمثل تلك الاعمال الارهابية المدانة.

ودعا الجميع مشائخ وشخصيات اجتماعية وأفراداً وقبائل الى الوقوف صفاً واحداً في وجه المليشيات الارهابية المسلحة وعدم السماح لها باستخدام القبائل كواجهة لمخططاتها التدميرية وحمايتها من اختراقات أولئك المتطرفين.

وقال البيان إن الممارسات الارهابية التي تقوم بها جماعات التطرف والارهاب الاخوانية والقاعدية ومن لف لفها تتناقض مع ما تدعيه أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤها من سلمية الاحتجاجات وسلمية التعبير عن الرأي بعد أن انتقلت بوضوح الى تحقيق أهدافها الانقلابية بوسائل العنف والارهاب والتخريب التي لا تستهدف أبناء القوات المسلحة والأمن فحسب بل تستهدف سلامة وأمن وكرامة كل أبناء الوطن.

وشدد المؤتمر الشعبي العام على أن ذلك يستلزم الوعي العام واليقظة الشعبية والتصدي الحازم لتلك المؤامرة الدنيئة المستهدفة للمصالح العامة وبتحريض وفتاوى باطلة من رجال دين تنظيميين على رأسهم عبدالمجيد الزنداني باتجاه الانقضاض على مؤسسات الدولة وهدم وتخريب مكتسبات الجمهورية والوحدة والديمقراطية التي هي ملك للشعب ومنها القوات المسلحة التي هي تجسيد للهدف الثاني من اهداف الثورة اليمنية ٢٦سبتمبر و١٤ اكتوبر المجيدة..

وأشاد المؤتمر بالدور البطولي لأبناء القوات المسلحة والأمن البواسل الذين يتصدون لمثل تلك الاعمال الارهابية وينهضون بمهمة حماية مؤسسات الدولة والمجتمع من شر تلك العصابات ونواياها الانقلابية.

نص بيان المؤتمر الشعبي العام حول الاعتداء على مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية

قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا)..

إن المؤتمر الشعبي العام وهو يتابع الهجمة الإرهابية المستهدفة لمؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وافراد القوات المسلحة والأمن من قبل المليشيات المتطرفة من عناصر الإخوان المسلمين وعناصر القاعدة في التجمع اليمني للإصلاح وجامعة الإيمان وبعض منتسبي الفرقة الأولى مدرع المتمردة، ومن ذلك ما قامت به مجاميع متطرفة وإرهابية تم تجميعهم من أكثر من محافظة في نية مبيتة للهجوم على معسكر الصمع والاستيلاء على عتاده ومعداته، متخذين من قبيلة أرحب ساحة لتجمع المتطرفين والإرهابيين الخارجين عن القانون والمطلوبين للعدالة.

وهي محاولة مكشوفة لتوريط قبيلة أرحب الأبية التي يزخر تاريخها بالمواقف الوطنية الشريفة التي لم تكن ولن تكون يوماً من الأيام تحت تصرف جماعات التطرف والإرهاب، ولن تكون ساحة لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية والإجرامية التي تستهدف تصفية مؤسسات الجيش والأمن والنيل من مقدراتها ومكتسباتها ومحاولة السطو عليها، وإهدار دماء منتسبيها خلافاً لقيم الإسلام وأحكام الشريعة في محاولة لتعزيز دور المليشيات الإخوانية المتطرفة ومن تحالف معها، لتكون بديلاً عن المؤسسة العسكرية الوطنية التي تعد صمام أمان ومكسباً من مكاسب الثورة والجمهورية، وذلك ضمن مخطط الفوضى والتخريب والعنف والإرهاب للانقلاب على السلطة والشرعية، وفي إطار استراتيجية تضعها جماعة الإخوان المسلمين وشركاؤها في الفكر وفي التطرف وفي العنف والإرهاب للاستيلاء على السلطة والانقلاب على الديمقراطية من خلال إضعاف مؤسسات الدولة، وتدمير القوات النظامية وسيطرة المليشيات للقضاء على أسس الدولة المدنية التي يتشدقون بها.

إن المؤتمر الشعبي العام إذْ يدين مثل تلك الأعمال الإرهابية التي تنفذ في أرحب وفي الحيمة وفي تعز وفي أبين فإنه يهيب بالمواطنين وبأعضاء المؤتمر وأنصاره وحلفائه وكل الوطنيين الشرفاء التصدي الحازم لمثل تلك الأعمال الإرهابية المدانة التي تستهدف مؤسسات الدولة، وتستهدف القوات المسلحة والأمن السياج المنيع الذي يحمي مكتسبات الثورة والوحدة ويحمي السلام الاجتماعي، وندعو الجميع مشائخ وشخصيات اجتماعية وأفراداً وقبائل إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه المليشيات الإرهابية المسلحة وعدم السماح لها باستخدام القبائل كواجهات لمخططاتها التدميرية وحمايتها من اختراقات أولئك المتطرفين.

ويشيد المؤتمر الشعبي العام بالدور البطولي لأبناء القوات المسلحة والأمن البواسل الذين يتصدون لمثل تلك الأعمال الإرهابية وينهضون بمهمة حماية مؤسسات الدولة والمجتمع من شر تلك العصابات ونواياها الانقلابية، ويقدر التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبناء القوات المسلحة والأمن دفاعاً عن مكتسبات الثورة والوحدة والديمقراطية وتحقيقاً للأمن والاستقرار والسكينة العامة،ويترحم على أرواح الشهداء الذين سقطوا من أجل تلك الأهداف النبيلة.

إن الممارسات الإرهابية التي تقوم بها جماعات التطرف والإرهاب الإخوانية والقاعدية ومن لف لفها، أصبحت مكشوفة ومعروفة الأهداف للشعب اليمني، وهي من خلال ممارساتها الإرهابية تتناقض مع ما تدعيه أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤها من سلمية الاحتجاجات وسلمية التعبير عن الرأي، بعد أن انتقلت بوضوح إلى تحقيق أهدافها الإنقلابية بوسائل العنف والإرهاب والتخريب التي لا تستهدف أبناء القوات المسلحة والأمن فحسب؛ بل تستهدف سلامة وأمن وكرامة كل أبناء الوطن، من خلال ما تمارسه تلك المليشيات من أعمال إرهابية على الجميع فضلاً عن قطع الطرقات وعرقلة وصول إمدادات التموين والطاقة وتعطيل الخدمات والمصالح العامة والخاصة.

وذلك ما يستلزم الوعي واليقظة الشعبية والتصدي الحازم لتلك المؤامرة الدنيئة المستهدفة للمصالح العامة وبتحريض وفتاوى باطلة من رجال دين تنظيميين على رأسهم عبدالمجيد الزنداني باتجاه الانقضاض على مؤسسات الدولة وهدم وتخريب مكتسبات الجمهورية والوحدة والديمقراطية التي هي ملك الشعب، ومنها القوات المسلحة التي هي تجسيد للهدف الثاني من أهداف الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر المجيدة.

لكن تلك المؤامرات مدحورة- بإذن الله- أمام وعي الشعب اليمني العظيم وصمود وبسالة أبطال قواتنا المسلحة والأمن، ورهان الجميع على الشرعية الدستورية ودولة النظام والقانون، وعلى الخيار الديمقراطي ومبادئ التداول السلمي للسلطة.

وفي الختام يهيب المؤتمر الشعبي العام بالأجهزة التنفيذية والقضائية اتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية الرادعة إزاء مرتكبي تلك الجرائم ونيلهم الجزاء العادل بما يكف العدوان على الشعب والمؤسسات العامة والمصالح الوطنية، كما يهيب المؤتمر بكافة أبناء الشعب اليمني العظيم حماية المؤسسات والمصالح العامة والتصدي إلى جانب القوات المسلحة والأمن لكل تلك الأعمال الإرهابية والوقوف صفاً واحداً في وجه المتربصين بقدرات ومكاسب وخيرات اليمن وأمنه ووحدته واستقراره..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

والله المستعان.

صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام
صنعاء 31 يوليو 2011م

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)